

خطة داعش بالصدمات الكهربائية كالعادة تختار الخاضرة الرخوة، الإبهار الإعلامي، دب الرعب، والأهم اللعب على العامل المذهبي للإيهاء بانها الجيش الوحيد الذي يحمي طائفة مؤسسة في لبنان كما في العراق كما في سورية، فيما لا يوجد ما يمكن أن يقول أن هذه الطائفة تستعر أنها مستهدفة فهي في لبنان تمسك برئاسة الحكومة في غياب رئيس الجمهورية المسجعي، ورئيس الحكومة منتم للتيار الذي يملك أوسع تمثيل لهذه الطائفة اللبنانية الكبرى، التي يقودها تيار المستقبل ويقود مكائتها في الدولة وخارجها، كما يقود حركة الرابع عشر من آذار، وعبر مثاليه ومثليها يضع يده على وزارات الداخلية والدفاع والعدل والصلات وهي الوزارات التي تمسك الملف الأمني في البلد.

السؤال الدائم هو هل تنجح داعش، والجواب هو هل يدرک تيار المستقبل خطرها ويتحرك وفقا لمقتضيات مسؤولياته؟

نجاح داعش يتوقف على خطف الطائفة التي يقودها تيار المستقبل، والخطف مهرون بتوحيدها وراء خطاب الدعاء للجيش وحزب الله، وحتى الساعة كل من تحدث من تيار المستقبل في شأن ما تشهده عرسال يصب الماء في طاحونة داعش، بإطلاق خطاب عدائتي ضد الجيش وحزب لله لم يصدر مثله عن داعش بالذات.

المستقبل حتى يحين أوان صدور قرار سعودي معاكس، يبدو خارج الزمن السياسي، والدليل في كيفية تعامل مع الملفات الأهم في الحياة السياسية اليومية للبنانيين، وخصوصا ما جرى بصدد تسيير أمورهم اليومية التي تعقدت عند سلسلة الرتب والرواتب والمفاوضات التي راقتت محاولات النجاح بتدليلها كعقدة.

حاول النائب وليد جنبلاط كسر الجمود من قبل، قبل ثلاثة أمس عما جرى في عرسال بمحاولة كسر الجمود بلقاؤه السيد حسن نصرالله، الذي كشف أنه جاء بناء على طلبه، وحاول تأمين حوار مباشر بين الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري، فباري ترحيبا من الرئيس نبيه بري، ورتب زيارة فلاربيس ليلجبع الحريري على المبادرة بعدما فشل مسعاه بالحلحة عبر حوار المستقبل ممثلا برئيس كتلته النيابية فؤاد السنورية مع الرئيس نبيه بري.

حصل على الموافقة من الحريري الذي قال بتسمية نادر الحريري مقابل الوزير علي حسن خليل ممثلا لبري ومثل جنبلاط في إطلاق الحوار الوزير رائل أبو فاعور، ودارت جولاتان تبين بعدها أنه من دون السنورية لا يملك نادر الحريري قدرة القرار، فخرج السنورية من الباب وعاد من الشباك، وانقلب مرتين على كل ما يتفق عليه، وارتق على الدراجا الست في السلسلة وانقلب، وافرقت على تأمين موارد بديلة لإضافة ال1 في المثة على الضريبة على القيمة المضافة من تعرفة الكهرباء على ما فوق استهلاك الخمسمئة كيلوات ساعة شهريا وانقلب، ثم وافق الوزير علي حسن خليل بتوجيه من الرئيس نبيه بري على التقسيط لتلا ستون وعلی تخفيض بدلات السلسلة مقابل التراجع عن ال1 في المثة فصار مطلب السنيرة ال1 في المثة والتقسيط والتخفيض فتوضحت الصورة، السنورية يدير دفة المستقبل والسننورة يريد منع أي اجتماع تشريعي للمجلس ويريد التصلر من تطبيق إقرار الضريبة على المصارف.

تبلغ السنيرة وفقا لمعلومات «البناء» رفض الرئيس بري لعروضه المقلبة كما تبلغ أنه لا فائدة من حوار ينقلب على ما يتم التوصل إليه فيه قبل صياح الديك، وأن عليه الاختيار بين ثنائية تقسيط وتخفيض من دون 1 في المثة أو 1 في المثة من دون تقسيط وتخفيض.

السنيرة والعدقة، كعقدة السنورية مع السلسلة، فلا حوار من دون السنورية ولا حوار جديدا مع السنورية، والحصيلة مزيد من التآكل والتوتر السياسي واستمرادا التوتر المذهبي كأن الأمر ضمن خطة داعش. وجاءت مواقف قادة ونواب تيار المستقبل مما يجري في عرسال مخجلة ومهيبة بتبنيها حجج داعش وتردائها مواقف معادية ومسيئة للجيش اللبناني، ومتمسكة بزرع خطاب الفتنة المذهبية.

مرة أخرى يطل النائب وليد جنبلاط و هذه المرة يقرع جرس الإنذار علنا، يدعو للوحدة والتضامن بوجه داعش وخطر الإرهاب، والعرض على جراح الخلافات.

الرئيس الحريري لم يتكلم بعد، إلا لا يزال أمة أمل بالأ يكون لبنان قد خسّر الفرصة الأخيرة وصار جاهزا للانزلاق نحو الفتنة، والحل وفقا لجنبلاط بالعودة للحوار بين بري والحريري وتاليا بين الحريري والسيد نصرالله، ولكن ماذا عن التجربة بعدما جرى؟ يجيب جنبلاط حدث هذا قبل عرسال، فتجيب المصادر المقربة

من الرئيس بري، لولا عرسال لكان موقف الرئيس نبيه بري مستمدا من هذه الحصيلة الناتجة من تجربة لا تبتشر بالخير ولا تدعو للتفاؤل، لكن الرئيس بري مستعد لفعل كل شيء يجنب البلد كارثة بعد الخطر الذي يستشعره من بوابة عرسال.

الرئيس بري يقيمُ عالياً موقف النائب جنبلاط بعد عرسال ويعتبره دفا لجرس إنذار وتحديدًا للبوصله في الزمان الصحيح، فيما الجيش يقاتل وقائده مستنفر في الميدان، ومساعي الحلول الأمنية تجري على قدم وساق يصبر الجيش على ألا تتم إلا وفقا لشروطه بتسليمه أسراه والتسليم للسلطة في عرسال، بينما عملياته العسكرية مستمرة وبسيادة الدولة بلا حدود.

عن عرسال وما يجري فيها ومتربأتها، قال الرئيس نبيه بري لـ «البناء»، أنه مستنفر لإرسال فهي خزان للمقاومة والجيش وقلة لها معا كما يقول تاريخها وتقول الجغرافيا، وتستحق عرسال اللبنانية فعل أي شيء لإنقاذها.

يضيف بري، أن الأهم ليست العواطف بل الأفعال، فالمنطقة شاسعة ومعقدة، والجيش اللبناني يحتاج التجهيزات النوعية التي تساعد على تحقيق الإنجازات السريعة، وهي تجهيزات يفترض بعد تسليم الفرنسيين طائرات للجيش العراقي أن تكون صارت متاحة مما تتضمنه فرص الهبة السعودية للجيش اللبناني من التجهيزات الفرنسية.

برأي الذي سيضع جهده على هذا الملف يبقى على عرسال «أن الأهم من السلاح والتجهيزات هو التضامن السياسي»، وإلعين هنا على موقف الرئيس سعد الحريري داخليا، لكن في نهاية المطاف الأمر أبعد من لبنان، في المنطقة والعالم، «فليتان هو الشرفة التي تكشف مواقف الغرب والعرب، الذين أفرضا إمكانية الجمع بين موقعي الدعاء للدولة السورية وحزب الله من جهة والدعاء للقاعدة ومفرداتها من جهة أخرى، وما يجري يقول باستحالة هذا الجمع، وأن مواجهة الإرهاب تستدعي نقلة نوعية في الموقف وإستعدادا لتجاوز المواقف السابقة نحو تعاون بين كل الذين يقاثلونه أو يتضرون من تمدده وتجدره.»

يختم الرئيس بري بالقول، «أمَل أن يتحرك الداخل والمنطقة والعالم قبل قوات الأوان.»

في هذا الوقت، تاكد من خلال العدوان الإرهابي الذي شنته المجموعات التكفيرية ضد وحدات الجيش في عرسال وجرودها، وضد أبناء البلدة نفسها، أن ما كانت تحذر منه قوى 8 آذار والنائب وليد جنبلاط قد وقع من داخل دخول لبنان في المحظور وذلك بعد استهداف تنظيم «أخوانته» المنظمات الإرهابية الجيش والقوى الأمنية وأيضا الاستقرار الداخلي سعيا لتمهّده باتجاه بعض المناطق اللبنانية ما يفرض على الحكومة ألا وولكل القوى السياسية اللبنانية أقصى أنواع الوحدة الوطنية والقوف إلى جانب الجيش والمؤسسات الأمنية لرد خطر الإرهاب عن لبنان وأهله وقواه الأمنية. وواصل الجيش اللبناني أمي عملية «السيف المسط» التي أعلنها في مواجهة اعتداءات المجموعات الإرهابية في مراكزه في عرسال وتابع وحداته عملياته العسكرية، إذ قامت بملاحقة المجموعات المسلحة والأشتباك معها، واستمدت تعزيزات إضافية. واستطاع الجيش طرد المسلحين من عدد من المواقع التي احتلها سابقا.

واستقدم الجيش قوة مؤلفة من فوج المغاوير إضافة إلى تعزيزات مؤلفة من الميجول، واستعاد كتكة المهينة من أيدي المسلحين بعد اشتباكات عنيفة مع المجموعة المسلحة التي اقتحمت الكتكة، ما أدى إلى وقوع إصابات في صفوفه. وتواصلت الاشتباكات بين اللواء الثامن من الجيش وبدعم من المدفعية الثقيلة، وبين المسلحين لمحاولة استرجاع نقطة وادي الحصن في عرسال، وعمل الجيش على قصف المنطقة على حازج عين الشعب حيث تخّنتي مجموعات مسلحة في المنازل الكائنة هناك. وأوقع عدد كبيرا من القتلى في صفوف المسلحين في جرد عرسال وأسر عددا آخر، بعدما حزر جنديا كان قد حوصر في منطفة الجبسية، وامتدت الاشتباكات لنصل إلى تخوم بلدة الولية بين الجيش والمسلحين.

وأعلن قائد الجيش العماد جان قهوجي في مؤتمر صحفي في وزارة الدفاع عن سقوط 10 شهاده و25 جريحا من الجيش بينهم أربعة ضباط وفقدان 13 جنديا، مضرا من أن أي تلفت في أي منطقة يندثر بخطورة كبيرة لأنه يصعب عرضه للانتشار. وأشار إلى أن الموقف السوري عماد أحمد جمعة اعترف أنه كان يخطط لعملية واسعة على الجيش «وغير صحيح أن العملية بدأت لن الجيش أوقفه»، مؤكدا أن «الجهة ليست صادقة إنما كانت محضرة وينتظار الوقت المناسب.»

وكان الجيش أوقف مجموعة سورية من جهة النصرة كانت تتسلل إلى الأراضي اللبنانية من نقطة وادي عنجر، وانفجرت في المجموعة الغام أرضية قتل على أثرها 3 عناصر، في حين

بترت رجل أحدهم وتم نقله الى مستشفى المنارة، وأوقف الجيش 3 آخرين وهم ابياد حسن عمارة وعامر عدنان الشمال ومحمد عبدالله الدالي.

ولتزال عناصر قوى الأمن الداخلي محتجرة لدى إمام بلدة عرسال الشيخ مصطفى الحجبيري (أبو طايقة) والمعروف بامتنامه إلى المجموعات المتطرفة.

وفيما بدت الحركة معدومة في عرسال باستثناء حركة

البناء

المستقبل خارج الزمن السياسي ... (تنمة ص 1)

آليات المسلحين التي تحوب شوارعها، شهدت البلدة حركة تزوح بعض الأهالي من منازلهم التي دخلها المسلحون وسرقوا مقتنياتها وأفرغوا منازل أخرى وحولوها إلى مراكز لهم، وترافق ذلك مع تعرض عدد من السيارات النازحة لإطلاق نار من المسلحين.

وسعى رئيس الحكومة تمام سلام إلى وقف إطلاق النار في عرسال بدءا من الساعة الرابعة، وتضمنت بنود التهدئة، الإفراج عن عناصر الجيش وقوى الأمن الداخلي المعتقلين والإسحاب من المناطق اللبنانية في عرسال، كما وجه دعوة إلى عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء قبل ظهر اليوم في السراي مخصصة لبحث الوضع الأمني في عرسال.

وكان سلام ترأس اجتماعا أمنياً استثنائياً في السراي للبحث في التطورات الأمنية في عرسال وطرابلس، وأكد

بعده نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقلب «أن العملية العسكرية مستمرة في عرسال وأن الجيش هو الوحيد الموجود وأن لا تسوية على حسابها، مشددا على أن المسلحين لم يتكتموا عن الحصول على قاعدة أو مساندة لهم في عرسال.»

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن أحداث عرسال التي بدأت عصر يوم السبت ليست مقطوعة عن الأحداث السابقة التي وقعت في البلدة والتهديدات المتكررة، فهناك اعتداءات بالجملة طاولت المؤسسة العسكرية على مدى السنوات الثلاث الماضية، حيث انضم شهداء الجيش اللبناني العشرة، إلى النقيب بيار شعلاني والريقب أول إبراهيم زهران الذين قُتلا على أيدي مسلحين إرهابيين في عرسال العام الماضي.

وربطت المصادر ما يجري في عرسال بالتهديد الذي أطلقتته مجموعة ما يسمى «أحرار السنة في بعلبك، بتهجير المسيحيين من البقاع، معتبرة أن هذه المجموات الإرهابية تلاتق مع بيئة متوافقة مشبعة بالفكر التكفيرية والنفس الطائفي والمذهبي. وأشارت إلى أن فرار أحد الجنود الذي يدعى محمد عباس من الجيش اللبناني يقع ضمن التحضير التعويبي والحرب النفسية لهذه الحركة.

ورفضت المصادر بدعة أن الهجوم المسلح على عرسال بدأ مع توقيف جمعة، فالمسلحون اتخذوا من توقيفه ذريعة للمباشرة في تنفيذ الخطة الموضوعة منذ زمن، والتي لطالما حذرت منها الأجهزة الأمنية، وهي فتح جبهة البقاع الشمالي ونقل المعركة من القلمون إلى لبنان وإشغال الجيش وحزب الله بمعارك داخلية للتخفيف من وطأة الخسائر التي يعنيها «داعش» في القلمون منذ أسبوعين، وفتح جبهة إمارة لبنان بعد العراق وسوريا.

وأشارت المصادر إلى أن القوى الأمنية على علم بالتحركات والتحضيرات التي كانت المجموعات الإرهابية تنوي القيام بها في البقاعين الأوسط والغربي وأواخر أيام شهر رمضان التي والتحضيرات والاجتماعات التي كانت تجري في غرفة عمليات تابعة لجهة النصرة في مناطق جردية.

وعلمت «البناء» أن حزب الله أبلغ عناصره والمعنيين في الدوائر العسكرية عن تحضرات لهجوم موسع ستقوم به مجموعات تكفيرية إرهابية بعد الانتهاء من شهر رمضان وهدفه احتلال قرى (شيعية) قريبة من الحدود اللبنانية السورية بهدف ارتكاب المعازر وترويع الأمنين والضغط على بيئة حزب الله لدفعه باتجاه الانسحاب من سورية، حيث «تتصدى المجموعات ارهابية تقوم بعمليات استطلاع تلاول اللبوة والنبي عثمان».

وأشارت المعلومات إلى أن حزب الله استعداد لمواجهة على صعيد كل لبنان، ونشر مقاوميه في بيروت وصيدا والنبطية ويعلبك وصور وفي عدد من المناطق، في الوقت الذي استقدم فيه وحداته العسكرية ونقل بعضها الى جردو السلسلة الشرفية.

وتحدتت المعلومات عن أن المعركة في عرسال لا تنقل خطورة على لبنان من أي حرب «إسرائيلية».

استعادة الطوق الذي خرّقه «داعش»

أكد مصدر أمني لـ«البناء» أن الجيش اللبناني سيستعيد عرسال ولن يسمح أن تبقى خارج إطار الدولة اللبنانية. وأشار إلى أن العملية الأمنية تقوم على استعادة الطوق الذي خرّقه تنظيم «داعش» في وادي حميد وقلعة الحصن، ولا سيما بعدما استعاد أسطرة على موقع الكتيبة 83 قرب مهنية عرسال الذي يسيطر عليه «داعش»، حيث قام بهجوم معاكس على المهينة ونصب كميناً للارهابيين، واستكمل العملية في جردو عرسال حتى نهاية الحدود.

المقاتلون من خميمات

النازحين والقلمون

وإذ تحدث المصدر عن أن حسم المعركة من قبل حزب الله والجيش السوري في القلمون وتحديدا في تلة الحمراء أدى إلى هروب المسلحين، أشار إلى أن غالبية المسلحين الذين اشتبكوا مع الجيش في الجردو أتوا من القلمون فيما الذين يقاتلون في عرسال خرجوا من خميمات النازحين.

وشدد مصدر مطلع على ضرورة بدء مخابرات الجيش عملية فرز بين مؤيد أو معارض للمجموعات الإرهابية لأن عددا من سكان عرسال يرفض الاعتداء على الجيش والقوى الأمنية، فيما يشرع آخرون للمسلحين قيامهم بالأعمال الإرهابية.

ورجحت المعلومات أن يرضخ مسلحو التنظيمات الإرهابية لوقف إطلاق النار في الساعات المقبلة لأن وضعهم العسكري داخل عرسال لم يعد يبشر أبدا بالخير مع سقوط أعداد كبيرة لهم من القتلى.

أر تال من آليات الجيش

في مجدل عنجر

ومساء شوهدت أر تال من آليات الجيش المجنزرة تنجده

نحو بلدة مجدل عنجر في البقاع الأوسط حيث فرضت طوقاً أمنياً في المنطقة، وسط انتشار كثيف لوحدات الجيش هناك، ووضعت حواجز ثابتة وطيارة مدعومة بالآليات العسكرية المجنزرة (MI13).

هجمات على مراكز للجيش

في طرابلس

ولم تقتصر الأحداث الأمنية على عرسال، بل وصلت إلى الشمال، وتخوفت مصادر مطلعة من انتقال الأحداث إلى طرابلس، مع تنفيذ مجموعة من الشبان المتطرفين بينهم شادي الملووي وأبو عمر منصور، مساء أول من أمس سلسلة هجمات على مراكز للجيش اللبنانية في المدينة. واستمرت الاشتباكات حتى فجر أمس.

الوضع في طرابلس ممسوك

في الوازاة، أكد عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل النائب السابق مصطفى علوش لـ«البناء» أن الوضع في طرابلس ممسوك ويختلف عن الوضع في عرسال، على رغم التواصل بين تلك المجموعات الإرهابية وبعض المجموعات المسلحة في المدينة.

وإذ أكد أن الجيش يعرف أماكن تواجد هذه المجموعات وعناصرها وطالب بعدم الإفراج عن أفرادها إلا احتلال منطفة.

من ناحية أخرى، أشاد علوش بكلام النائب محمد كياره، وراى أن عرسال محاصرة بين أزهابيين: «الأول حزب الله

والنظام السوري، والأرهابيين من جهة أخرى»، معتبراً أن «عرسال ضحية نهب حزب الله إلى سورية».

وكان كياره اعتبر بعد اجتماع للقاء الوطني الاسلامي في منزله بطرابلس، «أن ما يجري في عرسال (السنية) البظلة ليس إلا حلقة من مسلسل إيراني – سوري لإخضاع أهل السنة»، محذرا «من أي قرار يحول الجيش من مؤسسة وطنية جامعة واجبها حماية كل اللبنانيين إلى ما ينسبه (رئيس الجمهورية العراقية نور المالكي».

وعلى النقيض اللات، أكدت قيادة تيار المستقبل في بيان «دعهاا للمطلق للمؤسسات العسكرية والأمنية الشرعية في تصديها للأعمال الإجرامية ولكل الظواهر الشاذة»، ودعت «كل الجهات الأمنية في عرسال إلى التعاون مع الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي لرد أي هجمات مسلحة».

ورد عضو كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب على المقداد، على إساءات كبيرة، مشيرا إلى أن الأخير «عوينا ومجموعته المصنقة أن يبثوا التهم جرافا، وحرصوا زورا وعدوانا، وينشروا الأكاذيب والأضاليل التخيمية على مواطني التي لا تتسجم مع المواطنة الصادقة، والتفغلية على انحيازهم للداعشية السياسية المنوذة من الجميع».

ونفى نفيا قاطعا أي علاقة لـحزب الله، «بالأحداث الجارية في عرسال،

داعيا كياره ومن معه إلى «الكف عن التحريض المذهبي وإثارة الفتنة، فما تقومون به لن ينفعكم، وهو يخدم العدو الإسرائيلي قبل غيره».

وتساءل مراقبون عمّا إذا كان التحريض المشهود لكبار هو تحريض لمسلح جديدين من الاعتداءات ضد الجيش في طرابلس، خصوصا أن كياره ذهب في تحريضه إلى إطلاق توصيفات

سلبية ضد الجيش، زاعماً أن ما يحصل هو «مؤامرة مدبرة من سورية وإيران»!!

وتساءلت مصادر متابعية عمّا «إذا كان تيار «المستقبل» قادر على لجم تحريض كياره وأمثاله رحمة بابناء عرسال وطرابلس والجيش».

جنبلاط: للتعاون بين نصر الله وبري

والحبريي

وبالتوازي أطلق النائب جنبلاط جملة رسائل سياسية خلال مؤتمر صحافي عقده في الشويفات غفر جولة فيها وفي بلدة دير قوبل. و اعتبر جنبلاط أنه غير صحيح أن تدخل حزب الله في سورية هو سبب قدوم «داعش» إلى لبنان، ودعا الى التعاون مع ممثل التيار الاعتدالي السني الرئيس سعد الحبريي والرئيس نبيه بري والسيد حسن نصرالله معتبرا أن «الخطر مشترك على الجميع».

وأكد جنبلاط: «إن لاملأا للبنان الإبتيايد الدولة وفي مقدمها الجيش»، متعنيا: «الخرج من النقاش السياسي العقيم الذي يدور من حين إلى آخر حول الرئاسة وغيرها، والوصول إلى انتخاب رئيس جمهورية وتثبيت دعائم الدولة». وأعلن أنه سيقوم بخطوة مع النائب هنري حلو «الذي لم يترشح ليكون عقبة لا يمضي إلا الخط الوسطي ولا يمضي التحدي بهذا أو بذاك».

من جهة أخرى، طالب البطريرك الماروني بشارة الراعي الكتل الحزبية والنيابية بـ«التفاوض للاجتماع على الشخص الأنسب والأكفأ»، أملا من رئيس مجلس النواب «قيادة هذه المسيرة التي لا تتحمل أي تأجيل بعد تسع جلسات انتخابية فاشلة. ولعل الأحداث المؤلمة والمدانة المتواصلة في منطقة عرسال وجرودها، تهز ضمائر المسؤولين السياسيين والنواب، لكي يدركوا مخاطر ما يجري، ويتحملا مسؤولياتهم الوطنية الخطيرة، ويقوموا بواجباتهم من أجل حماية المؤسسة العسكرية، وضبط الحدود».

انتخاب المفتي في 10 آب

في سياق آخر، أخذت المبادرة المصرية لحل مشكلة دار الفتوى طريقها نحو التنقيح، وترجع ذلك بدعوة رئيس الحكومة تمام سلام لمجلس الانتخاب الإسلامي لمناقشة مفتي الجمهورية في 10 آب الجاري في بهو دار الفتوى في بيروت، خلفا للمفتي الشيخ محمد رشيد قباني. وقد بارك قباني في بيان القرار.

اعطاء الافادات

«تحخيص» يضرب التربية

مطلبيا، لم تتخذ هيئة التنسيق النهائية أي قرار في شأن المؤتمر الصحافي المزمع عقد اليوم، على رغم تأكيد عضو الهيئة نعمة محفوض لـ«البناء» أن الوضع الأمني في عرسال خطير، ويطلب على الامتصاصات الأخرى. إلا أنه على خطوة وزير التربية والتعليم العالي الياس صوغب باعتداء تقييم الامتحانات المدرسية، بالقول: «إن إعطاء الافادات هو تخخيص يضرب التربية، وبنوع خاص من الوزير ضد هيئة التنسيق النهائية لا سيما أنه ناقشها معنا مرات عدة وأبدينا رفضا لها»، معتبرا أن الشعب اللبناني من أساتذة وطلاب وأهال سيقومون ضده.

بري وجنبلاط ... (تنمة ص 1)

المشاغب مرات، لكن دائماُ في إدارة المقاومة للسياسة، حتى بعدما صار العماد ميشال عون حليفها الثابت وهو الزعيم الأهم للمسيحيين، مكانة لا يملؤها إلا إسمان نبيه بري وليد جنبلاط.

– في زمن المخاطر الكبرى تستشعر القوى الدولية حاجة للمبادرات، فتشخص العيون نحو القادرين وهنا اسمان فقط بري وجنبلاط، وتنتظر الناس مواقف بحجم المتغيرات فيحضران معا كل على طريقته وبخصوصيته، ومع ما جرى في عرسال والمواقف الخشبية لأغلب تيار المستقبل، الذي تستشعر أنه لا ينتمي للسياسة بفهمها العلمي أو التقليدي، يبرز موقف ودور الضمانة والشعور بالثقة الأتئين مما سيفعله بري وما سيفوله جنبلاط.

– على رغم مرارة ما جرى والمجهول الذي يخشاؤ اللبنانيون، فقد ناموا ليبتهم وهم واقفون أن ثمة شيئا في جعبة المدققين اللبديين، والمتخفيين والمنقفيين، ما سفير الكبير ويذرع الأمل ويستبدل القلق بالطمأنينة، شيء من مورفين الحياة السياسية أضمنه اللبنانيون، إن لم يكن دواء شافياُ ففيه تعزية المسكن من الألم.

دعوة إلى هدنة ... (تنمة ص 1)

والمحتجزين من لبنانيين وسوريين ممن لم يقترفوا جرائم على الأراضي اللبنانية»، وكانت معلومات قد أشارت الى أن «وزير الداخلية والبلديات نهاد المشوق ووزير العدل أشرف ريفي يقومان بمسعى تفاوضي مع الجيش والإرهابيين للتوصل إلى هدنة في عرسال ووقف إطلاق النار».

تفجير عرسال ... (تنمة ص 1)

دفع المسلحين الى جردو عرسال والتعامل معهم بالحصار والنار، وايضا الرهان على جنرال الضلع في موسم الشتاء ليوجهاوا هناك عدم إمكانية الحياة ما يلزمهم بالاستسلام.

الخط الثاني سياسي، ويقيد بان هذه المشكلة وطئبة ولكن لديها خاصية سنية، وعليه مطلوب من الزعماء السنة التحرك بقيادة شراعهم بمواجهة محاولة التكفيرين اختلافه. ويذهب البعض للقتراح يناسب مضمونه حجم الخطر، ويتم طرحه على شكل سؤال: لماذا لا يحضر الرئيس سعد الحريري الى طرابلس ليقيم فيها ويشن منها الهجوم السني السياسي الاعتدالي ضد هجوم «داعش» الذي يحاول التمرس في لبنان وراء مناخ المرض المذهبي في المنطقة.

واختتمت هذه المصارد انه لا ينبغي إهفاة حقيقة ان معركة «داعش» والتكفيريين على لبنان، لا يمكن صدها بعمل أمني مهما اتسع، بمعزل عن تحشد سياسي وطني لبناني جامع يدعّم الجيش في هذه المعركة التي هي جزء مما يحتاج المنطقة.

مجزرة جديدة ... (تنمة ص 1)

حيث رفض الاحتلال إرسال وفد، وزاد بان قواته بصدد استكمال عدوان «الجرف الصام بالتآكل الذي تراه مناسبا»، وسط صمت دولي على المجازر المتتالية التي يرتكبها وكان آخرها مجزرة جديدة في رفح باستهدافه مدرسة للبنرزا سقط خلالها عشرة شهداء وشترأت الجرحى لترفع حصيلة العدوان اليوم الى أكثر من 50 شهيدا.

وكان جيش الاجتلال أعلن فجر أمس مقتل الضابط هدار غولدن الذي اعتبر مفقودا منذ الجمعة بعد مواجهات مع المقاومة في رفح.

وقبل هذا الإعلان كانت عائلة الضابط المفقود اتهمت حكومة الجيش الاحتلال بالتخلي عن ابنها بعد معركة مع عناصر من المقاومة الفلسطينية.